

الصبر والجلد في طلب العلم | أ.د. عبدالرحمن الشهري

عبدالرحمن الشهري

وطلب العلم ايها الاخوة بطبيعته يحتاج الى صبر والى جلد واذكر لكم فائدة تدل على هذا المعنى. وهي ان الله سبحانه وتعالى في سورة التوبه تكلم عن الجهاد واطال في ذلك - 00:00:00

وذكر فضل المجاهدين وما اعده الله لهم ثم نتحدث عن المنافقين حديثا عجيبا وفصل في صفات المنافقين حتى قال ابن عباس ما زالت سورة التوبه تفضح المنافقين فتقول ومنهم ومنهم ومنهم - 00:00:22

حتى خافوا ولذلك قال الله فيها يحذر المنافقون ان تنزل عليهم سورة تنبأهم بما فيهم بما في قلوبهم قل استهزئوا ان الله مخرج ما تحذرون ثم في الاخير بعد ان قال الله سبحانه وتعالى ان الله اشتري من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة - 00:00:44 قال فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة وما كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة لماذا؟ قال يتفقهوا في الدين دراسة لا فيها حرب ولا شيء. دراسة قراءة علم طلب علم - 00:01:13

ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون شوفوا جاءت الآية هذه ايات في طلب العلم وجاء بعدها يا ايها الذين امنوا قاتلوا الذين يلونكم من الكفار وليجدوا فيكم غلطة - 00:01:42

واعلموا ان الله مع المتقين الى اخره. وقبلها ايات قتال وهندي جاءت في طلب العلم في الوسط نجي عند موضوع السياق اللي تكلمنا عنه قبل شوية دلالة السياق تدل على ان طلب العلم هو جهاد - 00:02:02

ينبغي ان يصبر طالب العلم كما يصبر المقاتل بسيفه ببندينته وبمدرع تماما ومعرف ان اللي بيقاتل ما يلعب ولا لا خلاص انت يعني روحك في خطر ممكן تقتل في اي لحظة - 00:02:20

فينبغي لك ان يكون لديك من الصبر والاستعداد والتضحية والمبادرة والاستمرار ما ما يتحلى به الجندي في المعركة وربما اكثر لطول المدة لان الجندي ربما يقتل في لحظات سيفوز لكن طالب العلم لا بد ان يصبر سنين طويلة جدا - 00:02:39

ثم انه طول هذه المدة يعالج نيته فان صدق استغرت له حتى الحيتان في البحر وان كذب وغش ونافق كان اول من تسعر به النار يعني موضوع خطير في غاية الخطورة - 00:03:02

ولذلك ينبغي للانسان ان يكون في غاية الحذر وهو في طريق طلب العلم ان يخلص نية لله سبحانه وتعالى ويعهد نيته في كل مرة لانه اما هنا او هنا ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم اول من تسعر بهم النيران ثلاث - 00:03:24

ثم قال وعالم تعلم العلم ليقال عالم يقال له وقد قيل خذوه الى النار. اعوذ بالله فاقول ايها الاخوة ان هذه الآية جاء التعبير فيها بعبارات حربية ان صح التعبير. عسكرية - 00:03:45

وما كان المؤمنون لينفروا ينفروا هذه عبارة حرب النفيه اه هذا المقصود به التذير للحرب وما كان المؤمنون لينفروا كافة. فلولا نفر من كل فرقة فرقة مصطلح عسكري فرقة وكتيبة اسرية - 00:04:05

طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا ولينذروا. ايضا الانذار هو من المصطلحات الحربية ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون. ايضا نفس القضية. فانا اقول ايها الاخوة طلب العلم وخاصة العلم الشرعي - 00:04:27

يجب ان يكون طالب العلم فيه صبورا يصبر على السهر يصبر على السفر يصبر على القراءة لان بعض الناس يمل بجلس ربع ساعة يقرأ بعدين يطفش ويخليل الكتاب ويمشي وبعدهم يشتري الكتاب ويقرأ المقدمة وخليل الكتاب - 00:04:46

يحتاج قراءة الكتاب الى صبر. والى اصرار والى عزيمة والى خطة. وهذه لا يصبر عليها الا القليل من الناس - 00:05:04